يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..

هذا البيان بتاريخ :

21-6-2008 م الموافق : 16-6-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 04-11-2026 11:27:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..	3

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 6 - 1429 هـ

21 - 6 - 2008 مـ

07:52 مساءً

يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

أخي يوسف، هل معنى هذا أنّك لا تؤمن إلا بالقرآن وما جاء في القرآن وحسبك ذلك؟ فإنّ ذلك لن يكفيك، فكيف سوف تصلّي لربّك؟ وذلك لأنّ الصلوات ذكرت جملةً ولم يفصّلها الله لنا في القرآن كم عدد ركعات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، بل جاء التفصيل في شأن عدد ركعات الصلاة عن طريق السُّنّة، وسبق وأن أفتيتُ المسلمين المختلفين بأنّ سُنّة محمدٍ رسول الله جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، فهما مُكمّلان لبعضهما نورٌ على نورٍ؛ من استمسك بهما نجا ومن استمسك بأحدهما غوى وهوى بسبب كفره بالسُّنّة الحقّ التي لا تخالف القرآن عما جاء في آياته المحكمات، وإنّما ابتعث الله عبده ناصر محمد اليماني للدفاع عن سُنة محمد رسول الله الحقّ وذلك لأنّ الله لم يعدْكم بحفظها من الأحاديث المدسوسة برغم أنَّ سنةَ محمدٍ رسولِ الله الحقّ لم تضِع من بين أيديكم وإنّما أضاف إليها أهل الباطل أحاديث تختلف عمّا جاء في القرآن جملةً وتفصيلاً عن آياته المحكمات، ولكن شأن المهديّ المنتظَر الذي جاء تفصيل العقيدة بمجيئه في السُّنّة لم أجد ذلك تعارضاً مع ما جاء في القرآن العظيم بل جاءت لتفصّل لكم آيات في شأن المهديّ في القرآن العظيم كمثال قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات جاء ذكر المهديّ المنقذ من فتنة المسيح الدجال والمهديّ يؤتيه الله البيان الحقّ للقرآن ليبيّن لهم حقيقة المسيح الدجال والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ذلك فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذّاب؛ بل هو الشيطان الرجيم بذاته ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب. وقد ذكر الله في هذه الآيات الشيطان إبليس والمنقذ من فتنته وهو المهديّ المنتظَر فضل الله عليكم ورحمته.

يا يوسف، فلا تنكر فضلَ الله على الأمَّة ويقول الله: بأن لولا فضل الله عليكم ورحمته يا معشر المُسلمين لاتّبعتم الشيطان (وهو المسيح الكذاب) إلا قليلاً منكم، وقد نصحتك أن تعرض نفسك على شيخ يتلو عليك من آيات الله لكي يذهب عنك الوسواس الخناس، وتالله لا يوسوس لك بالشكّ في هذا الأمر بين الحين والآخر إلا مسٌّ شيطاني، وحتى تُصدّقني اذهب للقدسي يقرأ عليك قدر ساعة وسوف يتبيّن لك بأنّ فيك مسّاً يؤذيك كثيراً ويجعل صدرك ضيقاً حرجاً فتضيق بك الدنيا أحياناً بما

رحبت وكأنّها سَمّ إبرة برغم طولها وعرضها، ولا أزال أظنّ فيك خيراً كثيراً فاتّبع نصيحتي ليتبيّن لك حقيقة ما أقول.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

_____